تقييم مهارات الاتصال لمدربي مهارات الاتصال فى البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

*دكتور /صلاح مسعد على عبادة

المقدمة :

يعتبر الاتصال عملية أساسية وحيوية في مجالات العمل المختلفة إلي جانب كونها عملية تقف عند وقت أو مرحلة معينة من أداء الأفراد. والاتصال يعتبر من أهم العوامل التي تساهم في مجال التدريب والتدريس لتحقيق التفاعل بين المدرب والطالب من خلال إمدادهم بالمعلومات والتوجيهات اللازمة للأداء، كذلك تحديد حالتهم النفسية وتعبئة طاقتهم لبذل الجهد اللازم سواء من خلال عملية التعليم المهاري أو التطبيق التنافسي (مصطفى حجازى، 1990، 88).

يعد الاتصال الإنساني جانباً مهما في الحياة فهو أداة فعالة من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين الأفراد والجماعات. ويلعب دوراً مهماً في التطور والتغير الاجتماعي والثقافي والاقتصـــادي، فكلما اتسعت وتنامت خطـــوات التغيير والتطور، اتسعت وازدادت الحاجة إلى المعلومات والأفكار والخبرات، وبالتالي إلى قنوات الاتصال لنقلها وإيصالها إلى الأفراد والجماعات (محمد الصبيح،2011،2).

تعد مهارات الاتصال إحدى المهارات الأساسية التي يجب أن تتحلى بها القيادات، فإذا فشل المستمعون في فهم كلمتك، أو إذا انصرف عدد كبير منهم عن الإنصات لك نتيجة الإحساس بالملل مما تقوله، تكون قد افتقدت القدرة على التواصل مع الجمهور.

(محمد سرحان ،2002 ،46).

إن عمل المدرب مرتبط بالعديد من المواقف الانفعالية سواء في التدريس أو التدريب، ومن خلال عمله وتفاعلة مع الطلاب يواجه ضغوط نفسية وعصبية ، مما قد يعرضه للإنهاك الذهني والبدني خلال عمله في مجال التدريس، ويرتبط عمل المدرب بمجموعة من المهارات الضرورية منها: مهارات الاتصال والتعامل مع الطلاب وإدارة الجامعه واتخاذ القرار في المواقف المختلفة

حيث تشير الدراسات والبحوث إلي أهمية عملية الاتصال وأساليب المدرب بالطلاب أثناء المحاضرة وتأثير ذلك علي مستوي تفوق الطلاب (وائل رفاعى،2003،45).

---

*مدرب مهارات الاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وتعتبر مهمة المدرب ليست الإلقاء والتلقين، وإنما لتهيئة الظروف المناسبة لاكتساب الطلاب للخبرات التي تتطلب من خلال المواقف التعليمية والتأكد من حدوث التغيير السلوكي لدي المتعلمين نتيجة اكتسابهم لمسيرات التعلم وعندئذ يمكن القول أن الرسالة قد تحققت، فالمدرب الذي يقوم بتدريس موضوع عن تعليم مهارة ما لا تتضح نتائج ما يقوم به إلا بمقدار ما يستوعبه الطلاب (دانيلسون ،2001، 30).

وفى هذا السياق فإن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية يعمل علي تأكيد ذاتية الطالب في الحصول علي الخبرة التي يوفرها له الموقف التعليمي، الذي يعتبر محور الاهتمام بين المدرب والطالب، الذي يكون دوره إيجابيا نشطا لتحقيق الأهداف التعليمية وبالتالي فإن علي المدرب أن يتبع أساليب وطرق التدريس المناسبة لنجاح وزيادة فاعلية (مفتى إبراهيم ، 1996، 36).

إن من أهم عوامل النجاح والتميز في الجامعات العالمية هو إعداد الطلاب والطالبات المستجدين ليكونوا قادرين على الإندماج في بيئة التعلم الجامعية وإكسابهم المهارات الأساسية اللازمة للدراسة الجامعية من خلال برنامج تحضيري مكثف لتحسين مخرجات الجامعة من الكوادر المؤهلة لسوق العمل(عمادة البرامج التحضيرية، 2013، 2).

وبناء على ما أثبتته التجارب العالمية والمحلية من أهمية البرامج التحضيرية في تهيئة الطلاب للدراسة الجامعية لتقليص الفجوة المعرفية بين مخرجات التعليم العام وما يتوقع من الطلاب أدائهم في المرحلة الجامعية، فقد قامت الجامعات بتوحيد الدراسة لكل كليات الجامعة في برنامج تحضيري مدته سنة دراسية واحدة تتكون من فصلين دراسيين تلتحق به معظم الطلاب المقبولين للدراسة بالجامعة. وتعد البرامج التحضيرية فرصة لتهيئة الطالب للتعايش مع البيئة الجامعية الجديدة.

وللبرامج التحضيرية فوائد تعريف الطلاب على قدراتهم وإمكانيتهم الأنسب لهم بدقة، مما يسهم في القضاء على ظاهرة تعثر الطلاب في التخصصات المختلفة، التي تعد ظاهرة مقلقة في الجامعات السعودية. وعلى الطالب أن يعي دائماً أن التخصص الذي يختاره سيرافقه طيلة حياته في الجامعة وفي الحياة العملية، فعليه أن يحسن الاختيار. تهيئة الطالب للحياة الجامعية ليس من حيث الأهلية العلمية للالتحاق بالكلية وحسب بل ومن النواحي المهارية، والنفسية، مما قد يكون له الأثر البالغ في تميّز الطالب في تخصصه، إن حرص فعلاً على ألا يفوّت الفرصة بعد الأخرى على نفسه في الارتقاء بها من خلال السعي الدؤوب نحو تحصيل العلوم. إكساب الطالب المهارات الحاسوبية الأساسية وإكساب الطالب مهارات التفكير الحر والإبداعي، ومهارة حل المشكلات والتغلب على العقبات، وزيادة في القول بأهمية البرامج التحضيرية، أنها تم

تعميمها على جميع جامعات المملكة لما لُمس فيها من فوائد متعددة من قبيل ما ذكرنا وأكثر، بل إن كثيراً من الجامعات والكليات والمعاهد الأهلية أوجدت البرامج التحضيرية كجزء لا ينفصل عن برامجها، رغم حرصها على الربح المادي في المقام الأول (دليل المدرب ،2013 ،3) .

هناك اتفاق حول أهمية دور المدرب كقائد تربوي في تنمية وتطوير الطلاب، ولذا نجد أن طريقة التعامل تؤثر بشكل هام علي الطلاب ، فالمدرب لا يحتل دورا محوريا هاما في التدريس فقط ، إنما يمتد فاعلية دوره في مجالات أخري لحياة الطلاب ويلاحظ أن كثيرا من المدربين الذين يتعاملون مع الطلاب قد يجيدون النواحي الفنية ولكنهم قد لا يحققون اتصالا ناجحا مع الطلاب بنفس الكفاءة (مصطفى كامل ،1997 ،71).

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية توافر مهارة الاتصال لدي المدربين بصفة عامة ولدي مدربي عماده البرامج التحضيرية بصفة خاصة حيث إن العديد من قنوات الاتصال المفتوحة بين المدربين والطلاب ، ويمكن أن تساعد علي التخلص من العديد من المشكلات لدي الطلاب .

مشكلة البحث:

يركز الاتجاه الحديث فى العملية التعليمية على تأكيد ذاتية المدرب ، وذلك لأنه يعد ركنا مهما من أركانه فهو في مركز منظومته ومهما بلغ مستوي الأهداف التربوية من طموح ومهما بلغت السياسات التربوية والخطط المنبثقة عنها من أحكام ، فإن المسئول المباشر والعامل الحاكم في تنفيذ هذه السياسات ونجاح مخططاتها هو المدرب الذي يعد من أهم الدعامات التي يبني عليها رفع كفاءات أي نظام تعليمي وتحسينه وتطويره. (دليل المرشد التربوى ،2010، 8).

مما سبق يتضح لنا أهمية مهارات الاتصال في نقل المادة المتعلمة من المدرب إلي الطالب، ومن خلال عمل الباحث كمدرب فى عماده البرامج التحضيرية فقد وجد ضعف مهارات الاتصال التي يستخدمها المدرب أثناء قيامهم بالتدريس للطلاب مما يشكل صعوبة لدي الطلاب في التفاعل مع الدرس مما يحول دون تحقيق أهدافه ، ونظرا لعدم تناول مهارات الاتصال لدي المدربين، وبعدما قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والبحوث والدوريات العلمية العربية والأجنبية دراسة تناولت هذا الموضوع – فى حدود علم الباحث– ببحث موضوعي مما دفع الباحث لإجراء الدراسة الحالية لتفعيل مهارات الاتصال لمدربي عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أهمية البحث:

- التعرف علي مهارات الاتصال الأكثر تفاعلاً من مدربي البرامج التحضيرية.
- تحديد مهارات الاتصال التي يستخدمها مدرب البرامج التحضيرية.

- الصعوبات التي تواجه المدرب للتواصل مع الطلاب.
- الأساليب التي يتبعها المدرب لتفعيل مهارت الاتصال .
- تطوير مهارات الاتصال لمدربي عمادة البرامج التحضيرية.
- تقدم الدراسة مقياسا يحدد مهارات الاتصال بين مدربي عمادة البرامج التحضيرية وطلابهم للتعرف علي الجوانب الإيجابية والسلبية في عملية الاتصال

حدود البحث:

-حدود جغرافية: عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

-حدود زمنية :برنامج التحضيري للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2014/2013م.

-حدود بشرية : طلاب عمادة البرامج التحضيرية لبرنامج مهارات الاتصال.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على الاتي :

- تحديد مهارات الاتصال لدي مدربى البرامج التحضيرية في جامعه الإمام محمد بن سعود الاسلاميه وذلك من خلال إعداد نشرات دورية لمهارات الاتصال.
- مستوى مهارات الاتصال لدي مدربى البرامج التحضيرية.
- أساليب الاتصال التي يتبعها المدرب .

تساؤلات البحث :

1- ما هي مهارات الاتصال التي يستخدمها مدرب مدربي عمادة البرامج التحضيرية للتواصل مع الطلاب؟

2- ما هي المهارات الأكثر تفاعلا من لمدربي عمادة البرامج التحضيرية؟

3- ما النسب المئوية لمهارات الاتصال الفعالة لدى مدربي عمادة البرامج التحضيرية؟

4- ما هي الاساليب التي يتبعها مدرب مدربي عمادة البرامج التحضيرية لتفعيل مهارات الاتصال؟

5- ما الصعوبات التي تواجه مدرب مدربي عمادة البرامج التحضيرية للتواصل مع الطلاب؟.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

1- تعريف المهارة:

يعرفها رشيد رضا (2008، 139) بأنها السهولة والدقة فى إجراء عمل من الأعمال ،ومهارات التدريس تعنى قدرة المدرب أو المعلم على استخدام الممارسات و الاجراءات التى تساعده على القيام بعملية التدريس بكفاءة عالية تحقق من خلالها مستوى أفضل فى العملية التعليمية وتظهر فى تحقيق نواتج التعليم . كما تعرف المهارة التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية، وسرعة في التنفيذ.

2- تعريف الاتصال

يعرف الاتصال علي أنه نقل البيانات والمعارف والدوافع والاتجاهات مما يؤدي إلي استجابة الطرف الآخر بالطريقة المرجوة منها المدرب. ويعرف بأنه "النشاط المستمر لتزويد الطالب بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله قادراً على الزيادة التحصيلية ، أو نقل معارف ومهارات وسلوكيات جديدة لتطوير كفاءة الطالب لأداء مهام محددة وهو الشخص الذى يقوم بالتوجيه والإشراف على الطلاب بهدف اكتسابهم مهارة معينة.

3- البرامج التحضيرية: تعريف الطالب على قدراته وإمكاناته والتخصص الأنسب له بدقة، مما يسهم في القضاء على ظاهرة تعثر الطلاب في التخصصات المختلفة (قسم تطوير الذات،2012 ،3) .

كما أنها برنامج يؤدي رسالته من خلال تعليم وتوجيه وتأهيل الطلاب لوضعهم في المسار الصحيح لبدء دراستهم الجامعية ورفع كفاءتهم العلمية وإكسابهم المعلومات والمهارات المعرفية اللازمة للتعامل مع البيئة المعرفية والتقنيات ليتميزوا علميا وعمليا و أخلاقيا. ترسيخ مبادئ التميز والانضباط والشعور بالمسؤولية وتعزيز المهارات القيادية والثقة بالنفس وغرس روح المبادرة ومساعدة الطالب على الاندماج في مجتمع الجامعة والمشاركة الفعالة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية (عمادة البرامج التحضيرية ،2011، 2).

4- مهارة الحديث: هي القدرة على توظيف المهارات اللفظية واللغوية والصوتية ومهارات الفصاحة للتواصل مع الآخرين سواء على مستوى الاستيعاب أو التعبير (مسعد حليبة، 2013، 68).

5- مهارة الاستماع. هو تلقي المادة الصوتية، القصد بها التصميم بقصد الفهم والتحليل و أن السماع عملية فسيولوجية تولد مع الإنسان وتعتمد على سلامة العضو المخصص لها وهو الأذن. في حين يكون الإنصات والاستماع مهارتين مكتسبتين .

6- مهارة الكتابة. رموز مرسومة منتظمة، يعبِّر بها الإنسان عن أفكاره ومشـــاعره. وتحتلُّ الكتابة مكانة مرموقة لدى الأفراد والشـــعوب؛ كونهـــا أداة تحفـــظ معـــاملاتهم وتوثِّقها، وتثبِّت علومهم وذكرياتهم، وهي وسيلة تواصل بين أفراد المجتمـــع الواحـــد (محمود الزواوى، 2011، 84).

7- مهارة القراءة .عملية فكرية شديدة التعقيد ارتباطها بالنشاط العقلي والفســـيولوجي للإنسان إضافة إلي حاسة البصر وأداة النطق والحالة النفسية . وهي تقوم على أبعـــاد أربعة :- التعرف والنطق – الفهم – النقد والموازنة – حل المشكلات.

(قاسم عبوده، 1998، 26).

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع علي الدراسات والبحوث التي أجريت في المجالات المختلفة والمتعلقة بموضوع البحث في العديد من المصادر المتمثلة في رســـائل الماجســـتير والـــدكتوراه وفـــي المجلات والدوريات العلمية الخاصة بموضوع البحث وفي حدود ما تمكن الباحث من الوصول إليه يمكن عرض هذه الدراسات التالية :-

1. دراسة بوشانان كيلي (Buchanan Kellie 1996) بعنوان "الاتصال المفتوح والتحكم في الاتصال واتخاذ القرارات داخل الجماعات الصغيرة". بهدف التعرف علي العوامـــل التـــي تؤدي إلي ضعف الاتصال أو إنقطاعه بين أفراد الجماعة، وعلاقته بعمليات اتخاذ القـــرار، وذلك علي عينة من الجماعات الصغيرة (مجموعة من العـــائلات) دالاس، وقـــد اســـتخدم الباحثان نموذج هثير نجتون Hetherington ، وفريد لاندر (Friedlandr 1987) لقياس التحكم في الاتصال بين الأسر (العلاقات الاجتماعية). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائيا في التفاعل بمهارات الاتصال وتأثير ذلك علي عمليات اتخاذ القرار.
2. دراسة بلاك بورن Black burn، لوليان Llewellyn، أدريان (Adrian 1997) بعنوان "مبادئ الاتصال بين الأفراد وتأثيره علي اتخاذ القرارات التعاونية" بهدف التعـــرف علـــي مهارات الاتصال واتخاذ القرار التعاوني بين أعضاء المجتمع". وقد تكونت عينة الدراســـة من (3) فئات من المدربين في مستويات دراســـية مختلفـــة (بكـــالوريوس- ماجســـتير- دكتوراه)، واستخدم الباحثون في هذه الدراسة منهج الملاحظة العلمية ، تحليـــل الوثـــائق، والمقابلة الشخصية مع المدربين والعاملين في المجتمع الجامعي. وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية أن عينة البحث استخدموا (4) تكنيكات للاتصال هي التركيـــز علـــي جهـــد

الجماعة، الحفاظ علي توفير البيئة الملائمة والمريحة، اقتسام المعلومات، تنظـيم المنـاخ الملائم لاتخاذ القرار.

3. دراسة كوستار(2000) (Koester. M.C) بعنوان "فاعلية اتصال الشباب بطلاب الجامعة ومنع الإصابات" هدفت إلي التعرف علي أسلوب اتصال المدرب مع الطالب وتـأثير ذلـك علي خفض معدلات الإصابة وأظهرت أهم النتائج أن المدخل الإيجابي في التعلم والاتصال مع الطالب يحقق الاستمتاع بالأداء ويقلل معدلات الإصابة.
4. دراسة غادة محمد عبد الحميد (2000) : بعنوان "مهارات الاتصال لدي المدرب الرياضي في مسابقات الميدان والمضمار بين تقييم كل من المدرب الرياضي واللاعبـين". وهـدفت الدراسة إلي إيجاد فروق دالة إحصائية في مهـارات الاتصـال فـي مسـابقات الميـدان والمضمار بين تقييم كل من المدرب الرياضي واللاعبين وقد تكونت عينة الدراسة من عدد (4) مدربين من ألعاب القوي و(16) لاعب. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين درجات تقييم المدرب لمهاراته الاتصالية ومتوسط درجات تقيـيم اللاعبـين للمهارات الاتصالية وللمدرب وذلك في المجموع الكلي لدرجات اختبار مهارات المـدرب الرياضي.ولاحظ من تقييم اللاعبين للمهارات الاتصالية للمدرب أنه بحاجة لإتقان العديد من مهارات الاتصال مثل الاستماع الجيد للاعبين، فهم رسائلهم، تشجيع اللاعبين علي تبـادل المعلومات مع المدرب، استخدام الاتصال من المدرب للاعب ومن اللاعب للمدرب وإرسال رسائل مختصرة ومركزة وضرورية وتنطبق رسائله مع تغيرات الوجه.
5. دراسة محمد أحمد السيد الرياح (2005): بعنوان "فاعلية الاتصال لدي مـدربي النشـيء وشملت عينة البحث باختبار عينة عشوائية من بين مدربي بعض أندية محافظتي القـاهرة والجيزة لبعض الأنشطة الرياضية (جماعية وفردية) واستخدام المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وهدفت الدراسة علي التعرف علي مستوي مهارة الاتصال لدي مدربي النشـيء. وتوصل الباحث إلي أهم الاستنتاجات. معاملات الارتباط بين قائمـة مهـارات الاتصـال للمدرب زادت دلاله إحصائيا وأن قيمة معامل "ت" متوسطة مما يشير إلي استقلالية أبعـاد القائمة.يتميز مدربو النشيء بمهارات اتصال جيدة أثناء التعامل مع النشئ. كمـا لا توجـد فروق دالة إحصائيا في مهارة الاتصال بين مدربي النشء تبعا لسنوات الخبرة.

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمة لطبيعة البحث حيث يتطلب البحث الوصفي جمع البيانات لمحاولة الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع البحث .

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض للعام الدراسي 2013م- 2014م وقد تم إختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طلاب عمادة البرامج التحضيرية من المسارات المختلفة وجدول رقم (1) يوضح توصيف العينة .

جدول(1)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب مسارات الطلاب فى البرامج التحضيرية

البيان	المسار	العدد
1	تطبيقي	59
2	إداري	59
3	إنساني	59
	الإجمالي	177

يتضح من جدول (1) أن العينة تتكون من (177) طالباً ممثلين لعدد (3) مسارات للطلاب في البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

الأدوات المستخدمة فى الدراسة :

قام الباحث بأعداد مقياس لمهارات الاتصال وذلك باتباع الخطوات التالية :-

1. تحديد أبعاد مهارات الاتصال :

قام الباحث بالاطلاع على مقاييس واستبانات لدراسات سابقة عربية وأجنبية واستعانة بها في إعداد الإستبانة وفى ضوء هذه المصادر السابقة حدد الباحث مهارات الاتصال في الأربع مهارات التالية:

أ- مهارة الحديث ب - مهارة الاستماع ج - مهارة الكتابة د - مهارة القراءة

2. صياغة المفردات:

راعى الباحث فى صياغة المفردات مناسبة التعريف الإجرائي لكل مهارة من مهارة الاتصال الأربع ، ومدى انتماء المفردات للبعد، وسهولة ووضوح المعنى بما يتلاءم مع طبيعة العينة الحالية، فقد تم صياغة (40) مفردة، تعبر عن مهارة الاتصال شكلت فى مجملها الصورة المبدئية للاستبانة، وكانت طريقة الاستجابة على مفردات الاستبانة من خلال اختيار إحدى البدائل الثلاثة (موافق- متردد- غير موافق) وتأخذ تقديرات (3-2-1)على الترتيب.

المعاملات العلمية للمقياس :

الصدق :-

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين وعددهم (5) من أساتذة مقرر مهارات تطوير الذات بعمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وطلب منهم تحكيم الاستبانة من حيث مناسبة التعريف المحدد لكل مهارة ومدى انتماء المفردة للمهارة ومدى صياغتها ووضوحها بما يتلاءم مع عينة الدراسة وقد راعى الباحث ما قام به السادة المحكمين من تعديلات في الصياغة وحذف بعض المفردات.

-صدق التكوين الفرضي

حيث قام الباحث بتحديد صدق مفردات مقياس مهارات الاتصال باستخدام مصفوفة الارتباط لمفردات كل بعد من أبعاد المقياس، وقد تم استعراض تشبعات المفردات على كل بعد من أبعاد المقياس، والذي اتضح منها تشبع معظم مفردات المقياس مما يدل على صدق المقياس كما يتضح من جداول (4، 5، 6، 7)

جدول (4)

تشبع مفردات مهارة الحديث

م	المهارات	التشبعات
1	يتحدث المدرب اللغة العربية بطلاقة	0,39
2	مخارج حروف والفاظ المدرب واضحة	0,61
3	يتحدث المدرب العبارات والكلمات المناسبة	0,55
4	يحدد المدرب الهدف من الحديث	0,66
5	يتحدث المدرب بأكثر من طريقة أثناء شرح المحاضرة	0,52
6	يقف المدرب على النقاط المهم أثناء شرح الدرس	0,61
7	يتمكن الطلاب بسماع صوت المدرب بوضوح أثناء المحاضرة	0,62
8	يقوم المدرب بتكرار المعلومات بصيغة مختلفة لموضوع الدرس	0,43
9	يتحدث المدرب بمستوى صوت ملائم أثناء شرح الدرس	0,64
10	يتسق تعبيرات الوجه وإشارات المدرب مع حديثه	0,41

جدول (5)

تشبع مفردات مهارة الاستماع

م	المهارات	التشبعات
1	يستمع المدرب لآراء الطلاب عن موضوع الدرس فى نهاية المحاضرة	0,65
2	يستمع المدرب للطلاب للأفكار الرئيسية والفرعية للدرس	0.60
3	يهتم المدرب بكل ما يقوله الطلاب من ملاحظات	0,64
4	يركز المعلم على الذى يقال وليس على القائل	0,66
5	يربط المعلم الاستماع الجيد بالإجابة على الاسئلة	0,71
6	يتقبل المدرب الاسئلة من الطلاب بمرونة دون انتقاد الطلاب	0,65
7	يستمع المدرب لنقد الطلاب للمحاضرة	0,73
8	يهتم المدرب بسماع الطلاب لأرائيهم الشخصية عن الدرس	0,80
9	يركز المدرب على الطالب أثناء سماع الأسئلة	0,60
10	يحاول المدرب أن يحدد معنى للمعلومات التي تم استقبالها وذلك باختيار بعضها وربطه بالخبرات السابقة التي لديه	0,38

جدول (6)

تشبع مفردات مهارة القراءة

م	المهارات	التشبعات
1	يجيد المدرب اللغة العربية الصحيحة	0,27
2	يقرأ المدرب الاهداف الرئيسية للدرس	0,38
3	يركز المدرب على قراءة الطلاب	0,46
4	يهتم المدرب بتوفير البيئة المناسبة للقراءة	0,38
5	يستخدم المدرب الأسلوب المناسب للقراءة	0,51
6	يقوم المدرب بقراءة المحاضرة من الكتاب	0,60
7	يشجع المدرب الطلاب على قراءة الأدب والشعر وغيرها	0,59
8	يتحكم المدرب في عرض المادة المقروءة بدرجة السرعة والبطء	0,44
9	يوضح المدرب اهمي القراءة في حياة الطالب	0,59
10	يقوم المدرب بتدريب الطلاب على كيفية القراءة	0,40

جدول (7)

تشبع مفردات مهارة الكتابة

م	المهارات	التشبعات
1	يقوم المدرب بكتابة المحاضرة بوضوح	0,49
2	يقوم المدرب بكتابة نقاط للدرس	0,69
3	يقوم المدرب بكتابة الأفكار الرئيسية التي يتم مناقشاته	0,71
4	يكتب المدرب ملاحظاته للأبحاث المقدمة من قبل الطلاب	0,72
5	يشجع المدرب الطلاب على الكتابة	0,43
6	يكتب المدرب مقدمه الدرس على السبورة التعليمية	0,63
7	يكتب المدرب خاتمة الدرس	0,71
8	يوضح المدرب اهمية الكتابة في حياة الطلاب	0,70
9	يقوم المدرب بكتابته سير المحاضرة للطلاب	0,49
10	يقوم المدرب بتدريب الطلاب على القراءة	0,64

يتضح من جداول (4، 5، 6، 7) أن جميع المفردات ذات تشبعات عالية وهي التي تكون درجات تشبعاتها أكبر من أو تساوى (0.3) فيصبح عدد مفردات كل مهارة من المهارات الأربع هو (10) مفردات.

الثبات : –

قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس مهارات الاتصال على عينة تتكون من عدد (60) طالبا لحساب معامل الثبات بطريقة التجربة النصفية لسبيرمان وكانت (0.697)، كما قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ العامة، كما يتضح من جدول (2).

جدول (2)

معاملات ثبـــات أبعاد مقيـــاس مهارات الاتصال ن= (60)

البيان	البعـــــــد	معامل ثبـــــات ألفا كرونباخ
1	مهارة الحديث	0.73
2	مهارة الاستماع	0.84
3	مهارة القراءة	0.69
4	مهارة الكتابة	0.75

يتبين من جدول (2) أن قيم معاملات الثبـــات لأبعاد مقيـــاس مهارات الاتصال مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لذا يتمتع المقياس وأبعاده بدرجة مناسبة من الثقة.

ب) معامل الاتساق:

حيث قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك قبل تطبيق المقياس فى صورته النهائية على عينة عددها (60) طالب عمرها الزمني يتراوح بين 18–20 عاما. وجدول (3) التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمهارات الاتصال ن= (60)

الأبعـــــــاد	مهارة الحديث	مهارة الاستماع	مهارة القراءة	مهارة الكتابة	الدرجة الكلية
مهارة الحديث	1**				
مهارة الاستماع	0.37**	1**			
مهارة القراءة	0.07	0.31*	1**		
مهارة الكتابة	0.59**	0.31*	0.52**	1**	
الدرجة الكلية	0.54**	0.76**	0.67**	0.73**	1**

***معامل الارتباط دال عند 0.01 ** معامل الارتباط دال عند 0.05**

يتضح من جدول وقم (3) أن معظم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) مما يدل على وجود علاقة بين الأبعاد بعضها بالبعض والدرجة الكلية للمقياس.

الأساليب الإحصائية:

فى ضوء أهداف وفروض الدراسة يستخدم الباحث الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات واختبار صحة الفروض باستخدام برنامج SPSS .

نتائج الدراسة وتفسيرها:

1- بالنسبة لمهارة الحديث :

قام الباحث بحساب كل من المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مهارة فرعية لمهارات الحديث كما يتضح في جدول (8) التالي.

جدول (8)

مهارات الحديث مرتبة حسب أهميتها

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	يتحدث المدرب العبارات والكلمات المناسبة	**2,66**	**0,55**
2	يحدد المدرب الهدف من الحديث	**2,66**	**0,53**
3	يقوم المدرب بتكرار المعلومات بصيغة مختلفة لموضوع الدرس	**2,58**	**0,62**
4	يقف المدرب على النقاط المهمة أثناء شرح الدرس	**2,55**	**0،57**
5	يتحدث المدرب بأكثر من طريقة أثناء شرح المحاضرة	**2،50**	**0،63**
6	يتحدث المدرب بمستوى صوت ملائم اثناء شرح الدرس	**2.50**	**0,64**
7	يتمكن الطلاب بسماع صوت المدرب بوضوح أثناء المحاضرة	**2،48**	**0,60**
8	يتسق تعبيرات الوجه وإشارات المدرب مع حديثه	**2,38**	**0,64**
9	يتحدث المدرب اللغة العربية بطلاقة	**2,38**	**0,70**
10	مخارج حروف وألفاظ المدرب واضحة	**2,34**	**0,74**

يتضح من جدول (8) جاءت مهارة تحدث المدرب بعبارات وكلمات مناسبة في **المرتبة الأول** بمتوسط (2,66) وانحراف معياري(0،55) وهذه من المهارات المهمة للمدرب بأن يتحدث العبارات والكلمات المناسبة للطلاب وذلك باستخدام كلمات مفهومة ودقيقة . وجاءت في **المرتبة الثانية** مهارة تحديد المدرب هدفه من الحديث بمتوسط(2,66) وانحراف معياري (0,53) وهذه المهارة من المهارات المهمة للمدرب بتحديد هدفه من الحديث والأثر الذى يرغب فى إحداثه للطلاب وهنا يحاول اخبارهم بمعلومات مهمة تؤثر فى الطلاب. وجاءت فى **المرتبة الثالثة** مهارة تكرار المدرب المعلومات بصيغة مختلفة لموضوع الدرس بمتوسط حسابى (2,58) وانحراف معيارى (0,62) وهذة المهارة مهمة للمدرب بأن يحاول توصيل المعلومات للطلاب بأكثر من طريقة وأسلوب أثناء شرح المحاضرة للطلاب، وبينما جاءت فى **المرتبة الرابعة** مهارة توقف المدرب على النقاط المهمة أثناء شرح الدرس بمتوسط (2,55) وانحراف معياري (0,57) وهذة المهارة مهمة للمدرب لجذب أنتباه الطلاب أثناء شرح المحاضرة وتعتبر وقفات المدرب أثناء الحديث من أهم العوامل لأنتباة الطلاب وقد تكون الوقفات فى بداية أو منتصف أو فى نهاية المحاضرة وعندى النقاط المهمة وكذلك عند بداية نهاية كل فقرة مع استخدام بنبره الصوت بطريقة مختلفة. وجاءت في **المرتبة الخامسة** مهارة تحدث المدرب بأكثر من طريقة أثناء شرح الدرس بمتوسط (2,50) وانحراف معيارى (0,63) وتعتبر هذه المهارة متوسطة للمدرب بأستخدام أكثر من أسلوب وطريقة عند شرح الدرس، وجاءت فى **المرتبة السادسة**

تحدث المدرب بمستوى صوت ملائم أثناء شرح الدرس بمتوسط (2,50) وانحراف معيارى (0,64) حيث جاءت هذة المهارة ضعيفة غير متوقعة من المدرب. وجاءت فى **المرتبة السابعة** مهارة استماع الطلاب صوت المدرب بوضوح أثناء شرح المحاضرة بمتوسط (2,48) وانحراف معيارى (0,60) وجاءت هذة المهارة ضعيفة غير متوقعة من المدرب. وجاءت فى **المرتبة الثامنة** مهارة باتفاق تعبيرات الوجة وإشارات المدرب مع الحديث بمتوسط (0,64) وجاءت هذه المهارة ضعيفة جدا .

وجاءت فى **المرتبة التاسعة** مهارة تحدث المدرب اللغة العربية بطلاقة بمتوسط(2,38) وانحراف معيارى(0,70) وجاءت هذة المهارة فى ترتيب متأخر فى ظل مجتمع عربى يتحدث اللغة العربية فهذه المهارة غابت عن المجتمع الدراسى وضعفت في الآونة الاخيرة، وجاءت في **المرتبة** العاشرة والأخيرة مهارة مخارج حروف المدرب وألفاظه واضحة فى الترتيب الأخير بمتوسط (2,34) وانحراف معيارى (0,74) وجاءت هذة المهارة متأخرة وغير متوقعة من المدرب.

2- بالنسبة لمهارة الاستماع:

قام الباحث بحساب كل من المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مهارة فرعية لمهارات الاستماع كما يتضح فى جدول (9) التالي.

جدول (9) مهارات الاستماع مرتبة حسب أهميتها

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	يربط المعلم الاستماع الجيد بالإجابة على الأسئلة	**2,38**	**0,62**
2	يحاول المدرب أن يحدد معنى للمعلومات التي تم استقبالها وذلك باختيار بعضها وربطه بالخبرات السابقة التي لدية	**2,36**	**0,69**
3	يستمع المدرب لآراء الطلاب عن موضوع الدرس فى نهاية المحاضرة	**2,34**	**0,66**
4	يتقبل المدرب الأسئلة من الطلاب بمرونة دون انتقاد الطلاب	**2,31**	**0,60**
5	يهتم المدرب بكل ما يقوله الطلاب من ملاحظات	**2,29**	**0,62**
6	يركز المعلم على الذى يقال وليس على القائل	**2,29**	**0,68**
7	يستمع المدرب لنقد الطلاب للمحاضرة	**2,28**	**0,67**
8	يهتم المدرب بسماع الطلاب لأرائيهم الشخصية عن الدرس	**2,28**	**0,64**
9	يركز المدرب على الطالب أثناء سماع الأسئلة	**2,22**	**0,70**
10	يستمع المدرب للطلاب للأفكار الرئيسة والفرعية للدرس	**2,14**	**0,63**

يتضح من جدول (9) جاءت مهارة الاستماع الجيد بالإجابة على أسئلة الطلاب فى **المرتبة الأولى** بمتوسط (2,38) وهذه من المهارات المهمة للمدرب أن يستمع جيدا للأسئلة الطلاب فمن خلال الرد على الأسئلة تقوم عملية الحوار بين المدرب وطلابه والتواصل معهم ومعرفة ما يدور فى فكرهم. وجاءت فى **المرتبة الثانية** مهارة تحديد معنى المعلومات التى تم استقبالها وربطها بالخبرات السابقة لديه بمتوسط (2,36) وهذه المهارة تحدد العلاقة بين خبرات المدرب ومعلومات الطلاب والتواصل بين خبرات المعلم ومعلومات طلابه ومعرفة المعلومات التى وصلت إلى الطلاب. وجاءت فى **المرتبة الثالثة** الاستماع إلى أراء الطلاب عن موضوع الدرس فى نهاية المحاضرة بمتوسط (2,34) وهذه المهارة مهمة لما لها من معرفة ما اكتسبة الطلاب من معلومات حول الدرس ومعرفت أفكارهم وأرائهم حول الدرس وإجابة المدرب على الأسئلة التى توجة إليه من قبل الطلاب حول موضوع الدرس، وجاءت فى **المرتبة الرابعة** مهارة تقبل المدرب الأسئلة من الطلاب بمرونة بمتوسط (2,31) وهذه المهارة مهمة جدا كى يتقبل المدرب الأسئلة من الطلاب بمرونة وعدم انتقاد الطلاب فى طريقتهم لعرض الأسئلة وعدم الإساءة للطلاب سواء باللفظ او الإيماء وهذا يشجع الطلاب على المناقشة والحوار مع المدرب وطرح الأسئلة للمدرب والإجابة على هذه الأسئلة بطريقة واضحة ومفيدة للطلاب . وجاءت فى **المرتبة الخامسة** مهارة اهتمام المدرب بكل ما يقولهالطلاب من ملاحظات بمتوسط (2,29) وهذه المهارة مهمة جدا بأهتمام المدرب بأفكار وملاحظات الطلاب حول الدرس و إهتمام المدرب حول هذة الملاحظات ومعرفة ملاحظات الطلاب سواء كانت هذة الملاحظات إيجابية أم سلبية مما يعطى الثقة للطلاب. وجاءت فى **المرتبة السادسة** مهارة تركيز المعلم على الذى يقال وليس على القائل بمتوسط (2,29) وهذه المهارة جاءت بنسبة قليلة غير متوقعة من المدرب. وجاءت فى **المرتبة السابعة** مهارة استماع المدرب لنقد الطلاب للمحاضرة بمتوسط (2,28) وانحراف معيارى (0,67) حيث جاءت هذة المهارة ضعيفة وبنسبة قليلة غير متوقعة من المدرب . وجاءت فى **المرتبة الثامنة** مهارة إستماع المدرب للطلاب لأرائهم الشخصية عن للدرس بمتوسط (2,28) حيث جاءت هذه المهارة ضعيفة . وجاءت فى **المرتبة التاسعة** مهارة تركيز المدرب على الطالب أثناء سماع الأسئلة بمتوسط (2,22) حيث جاءت هذه المهارة ضعيفة . وجاءت فى **المرتبة العاشرة** مهارة استماع المدرب للطلاب للأفكارهم الرئيسية والفرعية .

3- **بالنسبة لمهارة القراءة**

قام الباحث بحساب كل من المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مهارة فرعية لمهارات القراءة كما يتضح فى جدول (10) التالي.

جدول (10)

مهارات القراءة مرتبه حسب أهميتها

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	يجيد المدرب اللغة العربية الصحيحة	2,45	0,57
2	يهتم المدرب بتوفير البيئة المناسبة للقراءة	2,33	0,57
3	يقرأ المدرب الأهداف الرئيسية للدرس	2,31	0,71
4	يركز المدرب على قراءة الطلاب	2,19	0,55
5	يستخدم المدرب الأسلوب المناسب للقراءة	2,12	0,60
6	يتحكم المدرب فى عرض المادة المقروءة بدرجة السرعة والبطء	1,98	0,71
7	يقوم المدرب بقراءة المحاضرة من الكتاب	1,86	0,71
8	يوضح المدرب أهمية القراءة في حياة الطالب	1,84	0,72
9	يقوم المدرب بتدريب الطلاب على كيفية القراءة	1,74	0,60
10	يشجع المدرب الطلاب على قراءة الادب والشعر وغيرها	1,69	0,73

يتضح من جدول (10) جاءت مهارة إجادة المدرب اللغة العربية الصحيحة فى **المرتية الاولى** بمتوسط (2,45) وهذه المهارة مهمة للمدرب لإجادة المدرب لقراءة الدرس بمهارة للطلا ب وجاءت فى المرتبة العاشرة مهارة. وجاءت فى **المرتبة الثانية** مهارة أهتمام المدرب بتوفير البيئة المناسبة للقراءة بمتوسط(2,33) وهذه المهارة جاءت فى ترتيب متقدم وذلك بتوفير المدرب البيئة الصالحة للقراءة من ترتيب وتنظيم المادة المقروءة والقدرة على إدراك المعنى العام للمادة وتهيئة الطلاب للقراءة ،وجاءت في المرتبة الثالثة مهارة بقراءة المدرب الأهداف الرئيسية للدرس بمتوسط(2,31) وذلك من خلال تحديد الأولويات والأهداف من الدرس وقراءتها للطلاب أثناء المحاضرة . وجاءت فى المرتبة الرابعة مهارة تركيز المدرب لقراءة الطلاب بمتوسط(2,19) وهذه المهارة مهمة للمدرب وذلك بتحديد مستويات القراءة من خلال قراءة الفحص العميق والقراءة السريعة أو قراءة المقرر الدراسي على الطلاب. وجاءت فى **المرتبة الخامسة** مهارة استخدام المدرب الأسلوب المناسب للقراءة بمتوسط(2,12) وجاءت هذة المهارة متوسطة باستخدام المدرب الأساليب المناسبة للقراءة وتناول أساليب أكثر جاذبية فى القراءة، وجاءت فى **المرتبة السادسة** مهارة بتحكم المدرب فى عرض المادة المقروءة بدرجه السرعة والبطء بمتوسط(1,88) وجاءت هذه المهارة منخفضة غير متوقعة من المدرب وجاءت هذة المهارة بعد استخدام المدرب الاساليب المناسبة فى القراءة وعدم تحكمه فى عرض المادة المقروءة بدرجة السرعة والبطء. وجاءت فى **المرتبة السابعة** مهارة بقراءة المدرب المحاضرة

من الكتاب بمتوسط(1,86) وجاءت المهارة متأخرة غير متوقعة من المدرب وذلك بإنشغاله فى المحاضرة وعدم اهتمامه بقراءة المحاضرة من الكتاب. وجاءت فى **المرتبة الثامنة** مهارة بتوضيح المدرب أهمية القراءة فى حياة الطالب بمتوسط(1,84) وهذه المهارة مهمة جدا للطلاب ولكنها جاءت فى مركز متأخر .

بينما جاءت فى **المرتبة التاسعة** بتدريب المعلم للطلاب على كيفية القراءة بمتوسط (1,74) وجاءت هذه المهارة منخفضة. وجاءت فى **المرتبة العاشرة والأخيرة** مهارة تشجيع المدرب الطلاب على قراءة الأدب والشعر وغيرهما من العلوم بمتوسط(1,69) واحتلت هذه المهارة المرتبة الأخيرة.

4- بالنسبة لمهارة الكتابة:

قام الباحث بحساب كل من المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مهارة فرعية لمهارات الكتابة كما يتضح فى جدول (11) التالي.

جدول (11)

مهارات الكتابة مرتبة حسب أهميتها

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	**يقوم المدرب بكتابة نقاط محورية للدرس**	**2,00**	**0,70**
2	**يقوم المدرب بكتابة الأفكار الرئيسية التي يتم مناقشتها**	**1,91**	**0,71**
3	**يقوم المدرب بكتابة المحاضرة بوضوح**	**1,86**	**0,69**
4	**يكتب المدرب ملاحظاته للأبحاث المقدمة من قبل الطلاب**	**1,84**	**0,71**
5	**يشجع المدرب الطلاب على الكتابة**	**1,83**	**0,68**
6	**يكتب المدرب مقدمة الدرس على السبورة التعليمية**	**1,71**	**0,65**
7	**يوضح المدرب أهمية الكتابة فى حياة الطلاب**	**1,71**	**0,68**
8	**يكتب المدرب خاتمة الدرس**	**1,66**	**0,64**
9	**يقوم المدرب بتدريب الطلاب على الكتابة**	**1,66**	**0,64**
10	**يقوم المدرب بكتابة سير المحاضرة للطلاب**	**1,66**	**0,59**

يتضح من جدول(11) فجاءت مهارة المدرب بكتابة نقاط محورية للدرس فى **المرتبة الأولي** بمتوسط (2,00) وهذه المهارة مهمة جدا للمدرب ويستخدمها كثيرا أثناء المحاضرة بتوضيح النقاط الرئيسية والنقاط الفرعية للدرس وتوضيحها للطلاب فى المحاضرة ويعد بعد ذلك الأفكار الرئيسية للمحاضرة . وجاءت فى **المرتبة الثانية** بكتابة الأفكار الرئيسية التى يتم

مناقشتها بمتوسط(1,91) وجاءت هذه المهارة بنسبة عالية وذلك من خلال المدرب بكتابة العنوان ومقدمة الدرس ومحور الموضوع والخاتمة .

وجاءت فى **المرتبة الثالثة** بكتابة المدرب المحاضرة بوضوح بمتوسط (1,86) وذلك بكتابة المدرب جمل محورية تحتوى على الأفكار الرئيسية للدرس وكتابة أفكار للدرس وعبارات واضحة للطلاب. وجاءت فى **المرتبة الرابعة** بكتابة المدرب ملاحظاته من أعمال الطلاب المقدمة له بمتوسط(1,84) وذلك بتدوين المدرب ملاحظاتة للطلاب وكتابة النواحي السلبية والإيجابية وأحتلت هذه المهارة مرتبة متقدمة وبينما جاءت فى **المرتبة الخامسة** بتشجيع المدرب الطلاب على الكتابة بمتوسط(1,83) وجاءت هذه المهارة بدرجة متوسطة واستخدامها متوسط . وجاءت فى المرتبة السادسة بكتابة المدرب مقدمة الدرس على السبورة التعليمية بمتوسط(1,71) وجاءت هذه المهارة بدرجة متوسطة حيث يقوم المدرب بكتابة العنصر الأول من الدرس على السبورة وهذة المهارة مهمة جدا للمدرب وذلك بانتباه الطلاب إلية بأكثر من طريقة من خلال كتابة بعض الأفكار المهمة على السبورة التعليمية. وجاءت فى **المرتبة الثامنة** بكتابة المدرب خاتمة الدرس بمتوسط(1,64) وهذه المهارة احتلت مرتبة متأخرة لعدم كتابة المدربة خاتمة الدرس للطلاب ،وجاءت فى **المرتبة التاسعة** بتدريب المدرب للطلاب على الكتابة بمتوسط(1,66) وجاءت هذه المهارة فى مركز متأخر بعكس المتوقع من المدرب بتشجيع الطلاب على الكتابة. وجاءت فى المرتبة مهارة كتابة المدرب سير المحاضرة للطلاب بمتوسط(1,66) وجاءت هذه المهارة فى المرتبة الأخيرة .

5. بالنسبة لمهارات الاتصال ككل:

بالمقارنة بين متوسطات استجابات الطلاب على الاستبانة محور الدراسة يتضح أن مهارة الحديث تأتى فى المرتبة الأولى بمتوسط (25.02) وانحراف معيارى(3.32) ويليها مهارة الاستماع ثم مهارة القراءة وأخيراَ مهارة الكتابة كما هو موضح فى جدول (12) التالي.

جدول رقم(12)

ترتيب المهارات حسب متوسلاتها وانحرافاتها المعيارية

المهارات	المتوسط	الانحراف	الترتيب
الحديث	**25,02**	**3,32**	**1**
الاستماع	**22,90**	**4,17**	**2**
القراءة	**20,52**	**2,97**	**3**
الكتابة	**17,67**	**4,18**	**4**

الاستنتاجات :-

بعد استعراض نتائج الدراسة الميدانية وما أوضحتة جداول (11,10,9,8,7) وأتضح لنا تفوق بعض المهارات وإنخفاض مهارات أخرى .

أولاً: بالنسبة لمهارات الحديث:

1- مراعاة استخدام المدرب لتعبيرات وجه وإشاراتة بحيث تتفق مع موضوع الدرس.

2- يجب على المدربين التدرب على كيفية التحدث باللغة العربية بطلاقه وتحسين مخارج الحروف ولهذا لا يأتى إلاعن طريق عمل دورات من خلال متخصصين .

ثانياً: بالنسبة لمهارات الاستماع :

أوضحت الدراسة بوجود بعض المهارات الفرعية لمهارة الاستماع بها بعض القصور :

1- هناك بعض المدربين لا يستمعون لأراء الطلاب الشخصية لموضوع الدرس وذلك مما يسب عدم فهم الطلاب لبعض الدروس ولذلك يجب توعية المدربين على إعطاء الفرص كاملة لطلابهم للتعبير عن أرائهم الشخصيه فى حدود موضوع الدرس .

2- أن يهتم المدربين بالسماع الجيد لأسئلة الطلاب وأفكارهم الرئيسية والفرعية عن الدرس وإعطائهم الإهتمام الكافى لأسئلة الطلاب .

ثالثاً: بالنسبة لمهارات القراءة :

1- أوضحت الدراسة بوجود بعض المهارات الفرعية لمهارة القراءة بها بعض القصور :

2- أن يوضح المدرب أهمية القراءة فى حياة الطلاب من خلال توجيه الطلاب لبعض المكتبات وبعض المواقع أو محركات البحث التى بها كتب تفيدهم فى حياتهم الدراسية والعامه وحثهم على القراءة المستمرة.

3- حث المدربين على تدريب الطلاب على كيفية القراءة وطرقها و إستراتجيتها وتشجيع الطلاب على قراءة كتب الأداب والشعر من خلال عقد دورات وندوات داخل الجامعه وخارجة.

رابعاً: بالنسبة لمهارات الكتابة :-

1- حث المدربين بتوعية الطلاب علي اهمية الكتابة في حياتهم الجامعية والعامة من خلال تكليفهم بكتابة الاوراق البحثية بخط اليد .

2- يجب علي المدربين كتابة سير المحاضرة علي السبورى التعليمية كي يسطيع الطلاب فهم سير المحاضرة والتفاعل مع الدرب في المحاضرة .

التوصيات :-

- إقامة دورات تدريبية للمدربين لتفعيل مهارات الاتصال داخل غرفة المصادر المتعددة ومعامل الصوتيات
- توعية المدربين داخل البرامج التحضيرية بأهمية المهارات الفرعية والاساسية للمهارات الاتصال.

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1- أسامة يوسف رزق (2006): **مهارات الاتصال الفعال**، القاهرة، دار النهضة المصرية.

2- سما محمد أل نهيان(2012) : **القراءة وبناء رؤيه العالم**، الأمارات ،جريدة الاتحاد بتاريخ (5) سبتمبر 2012م
3- حسين محمدعبد الحميد(1993) : **العلاقات العامة والاعلام من منظور علم الاجتماع**، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
4- حنان احمد الروحاني(2001) : تقويم مهارات استخدام معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
5- إدرة الاشراف التربوي (2010) : **دليل المرشد التربوي**، جامعة الملك سعود ، الرياض.
6- زيدان عبد الباقي(2011) : **وسائل واساليب الاتصال** ،القاهرة، مكتبة النهضة.
7- عبد الرازق حسين (2011): **مهارات الاتصال اللغوي**، القاهرة، دار الفكر العربي.
8- غادة محمد عبد الحميد (2000) : الفروق فى مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضى فى مسابقات الميدان والمضمار بين تقيم كل من المدرب الرياضى واللاعبين، **مجلة بحوث التربية الرياضية الشاملة** ،جامعة الزقازيق.
9- قاسم عبدة (1998) : **القراءة واهميتها للطالب الجامعي**، بغداد، دار الفتح.
10- محمد محمود سرحان (2002) : **الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، المعهد العالي للخدمة الإجتماعية، المنصورة.
11- محمد مصطفي الجوهري(2009) : **الاتصال والرأي العام في مصر**، المنصورة ، دارالوفاء.
12- محمود الزواوي (2003): **رؤية ومفهوم القراءة** ، العراق، مكتبة بغداد للنشروالتوزيع.
13- مسعد محمد ابراهيم حليبة(2013) : **التحدث والاستماع في الاتصال**، مكة، جامعة ام القري.
14- مسعد محمد زياد(2004) : **مفهوم القراءة عند الحدثين**، القاهرة، دار النهضة المصرية.
15- مصطفى حجازى (1990) : **الاتصال الفعال فى العلاقات الانسانية والإدارية**، القاهرة، المؤسسة العربية للنشر والتوزيع.
16- مصطفي خليل الشرقاوي(2002) :**مدخل الي علم النفس التربوي**، الطبعة الثانية، القاهرة ، كلية التربية، جامعه الأزهر.
17- وائل رفاعي ابراهيم(2003): بروفيل سمات الشخصية للمدرب وتأثيرة علي الاتصال، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة حلوان.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

1- Buchanon & Kelli: "Control and openness communication group decicion making" University of demmon. 1996
2- Didds. P: "Teacher - coach revisits bock round profile, optional decision factors and comparison with revisits into other physical education occupation" journal of teaching in physical education, 1 en.

تقييم مهارات الاتصال لمدربي مهارات الاتصال فى البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

***دكتور /صلاح مسعد على عبادة**

هدفت الدراسة إلى أهمية مهارات الاتصال في نقل المادة المتعلمة من المدرب إلي الطالب، ومن خلال عمل الباحث كمدرب فى عماده البرامج التحضيرية فقد وجد ضعف مهارات الاتصال التي يستخدمها المدرب أثناء قيامهم بالتدريس للطلاب مما يشكل صعوبة لدي الطلاب في التفاعل مع الدرس مما يحول دون تحقيق أهدافه، ونظرا لعدم تناول مهارات الاتصال لدي المدربين،وتكونت المشكلة من التساؤلات التالية ما مدى اعتماد مدربي عمادة البرامج التحضيرية على مهارات الاتصال من وجهة نظر طلاب عمادة البرامج التحضيرية.

1- ما هي المهارات اللازمة للمدرب للتواصل مع الطلاب.
2- ما هى المهارات الأكثر تفاعلا من مدربي البرامج التحضيرية.
3- ما النسب المئوية لمهارات الاتصال الفعالة لدى مدربي عمادة البرامج التحضيرية.

وتكونت عينة البحث من (177) طالباً مأخوذة من 3 مسارات للطلاب فى البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. واستحدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمة لطبيعة البحث ، كما استخدم الباحث استبانة مهارات الانصال على طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود، وتوصلت الدراسة إلى مهارة تحدث المدرب بعبارات وكلمات مناسبة و جاءت في المرتبة الثانية مهارة تحديد المدرب هدفه من الحديث و جاءت مهارة الاستماع الجيد بالإجابة على أسئلة الطلاب فى المرتبة الأولى وجاءت فى المرتبة الثانية مهارة تحديد معنى المعلومات التى تم استقبالها وربطها بالخبرات السابقة و جاءت مهارة إجادة المدرب اللغة العربية الصحيحة فى المرتبة الاولى وجاءت فى المرتبة الثانية مهارة اهتمام المدرب بتوفير البيئة المناسبة للقراءة فجاءت مهارة المدرب بكتابه نقاط محورية للدرس وجاءت هذه المهارة بنسبة عالية وذلك من خلال المدرب بكتابة العنوان ومقدمة الدرس ومحور الموضوع والخاتمة .

*مدرب مهارات الاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

Abstract extremely Alangelazah
Assessment of communication skills trainers in preparatory programs at the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh

The study aimed at the importance of communication skills in the transfer of material learned from the coach to the student, and through the work of the researcher as a coach in the deanship preparatory programs the communication skills used by the coach while they were teaching the students, which is a difficulty for have been found to week the students interact with the lesson, and which prevents the achievement of its objectives, due to the lack of communication skills I have dealt with the trainers, and the problem consisted of the following questions:

- What extent do the coaches of deanship preparatory programs depend on skills of communication.
- What are the skills necessary for the coach to communicate with students.
- What is the most interactive skills from the point of view of student of the deanship of preparatory programs.
- What are the percentage of effective communication skills of the deanship preparatory programs

The study sample consisted of (177) students are taken from the 3 tracks for students in preparatory programs at the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh. The researcher used the descriptive approach to suit the nature of the search, as he also used a questionnaire of communication skills to students Deanship preparatory programs at the University of Imam Muhammad bin Saud.